



## عرب وعالم

إعداد/ محمد مفتاح

## الرئيس الفلسطيني: اليوم الأمم المتحدة وغدا المصالحة



وقال عباس إن الأوضاع في غزة «تسير من حسن لأحسن» بعد أن «تعرض الفلسطينيون في غزة للذبح والتقتيل على مدار ثمانية أيام».

وعن أهم التحديات المطروحة خلال المرحلة القادمة، قال عباس إن قرار الذهاب إلى الأمم المتحدة ما هو إلا خطوة أولى نحو تحقيق كل الحقوق الفلسطينية، وقال «اليوم الأمم المتحدة وغدا المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وشدد رئيس السلطة الوطنية على أهمية المصالحة لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية، وعلان الاستقلال، وقال «علينا إنجاز المصالحة، وإن شاء الله تنتهي الغمة» قريبا.

وأشار عباس إلى أن جميع الفلسطينيين يقفون وراءه في هذا المسعى داعيا «من يعارض حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم إلى الوقوف مع الحق».

وأضاف «ثوابتنا معروفة، وهي إنهاء الاحتلال وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس»، وأضاف «لن نتنازل مطلقا عن قضية الأسرى الفلسطينيين».

وتطرق عباس خلال كلمته للهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، متمنا «الوصول إلى تهدئة مشرفة» في إشارة إلى اتفاق وقف النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية.

□ الأراضي المحتلة/ رام الله / وكالات :  
قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن الفلسطينيين قرروا بعد مشاورات مطولة وبشكل نهائي الذهاب غدا (اليوم) إلى الأمم المتحدة لطلب رفع كاثانة فلسطين إلى عضو مراقب، مشددا على أن التحدي الثاني بعد الذهاب للأمم المتحدة هو تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية.

وخلال كلمة أمام حشد من الفلسطينيين أمام مقر الرئاسة بمدينة رام الله، أكد عباس أن القرار النهائي هو «الذهاب للأمم المتحدة» وأضاف ذلك بـ«الاستحقاق العام».

## البرادعي يصف الإعلان الدستوري بالديكتاتوري..

# إضراب للقضاة ومظاهرات مؤيدة ومعارضة لمصري



القضبان.  
وقالت الأنباء إن الأمن تصدى لمحاولة اقتحام مقر النائب العام الجديد، في حين اندلعت اشتباكات أمام دار القضاء العالي بوسط القاهرة -حيث تعتقد الجمعية العمومية لنادي قضاة مصر- بين متظاهرين مؤيدين ومعارضين. وأطلقت قوات الأمن قنابل الغاز لإتهام الاشتباكات التي بدأت عقب مسيرة لعشرات النشطاء من ميدان التحرير إلى دار القضاء دعما للاجتماع.

وردد المتظاهرون المتضامنون مع القضاة شعارات تناجم قرارات مرسى وتندخله في شؤون القضاء، مثل «يا قضاء سير سير... إنا معاك ليووم الدين»، وعاش قضاة مصر الأحرار.

من جهة ثانية، اعتبر مجلس القضاة وأخصامها، الإعلان الدستوري الذي أعلنه مرسى يتضمن «اعتداء غير مسبوق على استقلال القضاء واحكامه».

وأعرب المجلس في بيان عن أسفه لصعود مثل هذا الإعلان، وأهاب برئيس الجمهورية البعد عن كل ما يمس السلطة القضائية وأخصامها، أو التدخل في شؤون أعضائها، أو ينال من جلال أحوالها.

وفي تطور آخر، أعلن نادي القضاة بمحافظه الإسكندرية تعليق العمل في المحاكم والنيابات

## تعالوا نحقق الوحدة الوطنية الفلسطينية

بات من الملح أكثر من أي وقت مضى ضرورة الإسراع في المصالحة الوطنية الفلسطينية التي حظيت برعاية عربية في أكثر من محطة وخاصة الشقيقة مصر فالوحدة الوطنية كانت وما زالت وستبقى هي الصخرة التي تتحطم عليها قوى الشر والعدوان الصهيونية.



د. محمد رجب جرادة

اليوم وبعد العدوان الشرس على غزة الذي استهدف المدنيين في بيوتهم ومتاجرهم ومصدر رزقهم في محاولة لفصل الشعب عن التفاهجول المقاومة وفشل في ذلك، علينا أن نحمي هذا الشعب الصامد المعطاء الشعب الفلسطيني في غزة والأرض المحتلة عام 1948م ووجدتنا الوطنية هي الكفيلة بتوفير هذه الحماية اللازمة والضرورية له.

يكل المقاييس انتصر الشعب الفلسطيني والمقاومة عصوده على آلة الدمار الصهيونية ونحن يجب أن نغز هذا الانتصار اليوم قبل الغد.

العالم يتغير من حولنا وخاصة في محيطنا العربي والحمد لله نحو الأفضل ونحن ما نخدم قضيتنا الفلسطينية وهذا له دلالاته فلماذا لا نستفيد من كل هذا ونتغير نحن نحو ما هو أفضل نحو ما يضمن لنا حقوقنا الوطنية نحو ما يبرز قوتنا كقوة في الدفاع عن هذه الحقوق الوطنية.

الكيان الصهيوني والفكر الصهيوني لا يعترف بواجبنا الوطني ولا يقبل إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة ولا يعترف بحق العودة ولا القدس عاصمة لفلسطين ولا يقبل وجدنانا الفلسطينية.

وهنا يبرز سؤال : كيف نرد على ذلك؟ هل نستمر بدعوتنا للتفاوض؟ طيب والى متى هل نحن من عطل التسوية هل نحن من تخلى عن اتفاقية السلام الفلسطينية الإسرائيلية هل نحن من رفض اتفاقية السلام العربية؟ لقد قدمت السلطة الفلسطينية كل ما هو لازم والتزمت بكل التعهدات

ولكنه رفض كل هذا. لا طريق أمامنا إلا العودة إلى جمع الصف الفلسطيني وبناء منظمة التحرير الفلسطينية يشارك في هذا البناء كل أبناء الشعب الفلسطيني دون استثناء حتى نخسب البناء ونواجه هذا العدو في الجولات القادمة حتمًا ونحن أكثر قوة ووحدة وثباتًا.

## اعتقال مسؤول أمن قصر (باكنفهام) البريطاني

□ لندن / وكالات :  
ذكرت صحيفة (صن أون سندي) أمس أن مسؤول أمن قصر باكنفهام، المقر الرسمي لمملكة بريطانيا الإيزابيث الثانية، اعتقل واتهم بتصوير اعتداءات جنسية على أطفال.

وقالت إن ديفيد تريسي المسؤول بوزارة الداخلية الذي يعمل في الحكومة تقود استراتيجية التصدي للإرهاب اعتقلت شرطة مقاطعة إسكس، ووجهت إليه أربع تهم من جرائم إنتاج صور غير لائقة للأطفال.

وأضافت أن تريسي (48 عاما) أوقف عن العمل في مكتب الأمن ومكافحة الإرهاب، حيث كان يعمل حرة الوصول إلى الخطط الأمنية لقصر باكنفهام، رئاسة الحكومة والمواقع النووية».

## منظمة (إيتا) مستعدة للتفاوض على حل نفسها

□ مدريد / وكالات :  
قالت حركة إيتا الباسكية الانفصالية إنها مستعدة لبحث حل نفسها وتسليم سلاحها إذا استجيب لبعض من شروطها، وذلك بعد أكثر من عام من إعلانها وفقا لنهايا لإطلاق النار.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «غارا» الباسكية عن التنظيم بيانا جاء فيه أن إيتا تريد محادثات مع إسبانيا وفرنسا «لإنهاء حاسم للعمليات العسكرية» وتسليم أسلحتها.

لكن التنظيم طرح شروطا لهذه المفاوضات بينها إعادة نحو سبعمئة من أعضائه مسجونين في أنحاء إسبانيا إلى منطقتهم الباسك، وضمان عودة السياسيين المنفيين. ورغم أن التنظيم أعلن وفقا لنهايا للعمل المسلح قبل نحو 15 شهرا، فإنه لم يعلن حتى أمس استعداد له لحل نفسه، كما تطالب مدريد وباريس.

وبدأ التنظيم المسلح عملياته من أجل وطن باسكي في شمال إسبانيا وجنوب فرنسا قبل أربعين عاما.

وخلفت عملياته منذ ذلك التاريخ أكثر من ثمانمئة قتيل.

وقالت فرنسا وإسبانيا مرارا إنهما لن تفاوضا التنظيم، الذي فقد كثيرا من الدعم بإقليم الباسك، وأدى اعتقال كثير من أعضائه وكشف مخبئي سلاح تعود له إلى شل حركته العسكرية.

لقناة العالم الاخبارية: لقد قام الجيش السوري بعمليات تطويق نوعية ضمن مجال الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين ومن المعروف ان هذا كان مطلباً شعبياً في هذه المناطق، كما قام بالغاء القبض على عدد كبير من المسلحين.

وتؤكد المصادر الرسمية السورية ان الجيش تمكن من قتل العديد من المسلحين من بينهم مسلحون من جنسيات عربية وأجنبية وتدمير العشرات من المقرات العسكرية فضلا عن مقتل العديد من قيادات الجماعات المسلحة.

من جهة أخرى ضربت قوة جوية تابعة للجيش مقر المسلحين في ريف ادلب شمال سوريا، ما أسفر عن مقتل 13 مسلحا يتنتمون الى ما يسمى بـ«جبهة النصرة» التابعة لتنظيم القاعدة.

وقالت الأنباء ان 13 مسلحا من جبهة النصرة التابع لتنظيم القاعدة في سوريا قتلوا إثر تدمير مقر لهم في منطقة «مقتناز»، فيما دمر الجيش السوري مقرات للمسلحين في مناطق «حجار» و«زبدنة» و«بكتلون».

وفي السياق ذاته، قتل نحو 10 أشخاص من عناصر الجبهة نفسها، في حي «الجبيبة» وسط مدينة دير الزور أقصى شرق سوريا، وتم تدمير مقرهم الواقع قرب جامع الفردوس بشكل كامل.

وكان تنظيم القاعدة قد أعلن وجوده العلني ومشاركته الصريحة في المعارك في سوريا ويونيو الماضي خلال عملية الاستيلاء، لبعض ساعات، على معبر باب الهوى الحدودي الذي يربط الشمال السوري بتركيا.



جميع المحاور المؤيدة الى أحياء غوطة دمشق ووضع المسلحين بين فكي كمشاة. وتنفيذاً للخطوة دخل الجيش عبر محور

## مقتل (13) مسلحا من تنظيم (القاعدة)

# الجيش السوري يواصل فرض سيطرته على ريف دمشق



جميع المحاور المؤيدة الى أحياء غوطة دمشق ووضع المسلحين بين فكي كمشاة. وتنفيذاً للخطوة دخل الجيش عبر محور

□ دمشق / منابغات :  
واصل الجيش السوري فرض سيطرته على ريف دمشق وملاحقة الجماعات المسلحة في أغلب المناطق السورية لاسيما بعد ان تصدى في العاصمة دمشق لمجموعة حاولت التسلل الى حي نهر العيشة وقتل خمسة عشر من عناصرها، كما قتل مسلحين من جنسيات مختلفة واعتقل عددا آخر.

وواصلت الجماعات المسلحة استهداف الابنية السكنية في حي العزة والذي يعتبر الاكثر أمنا في العاصمة دمشق بقذائف الماون مخلفة عددا من الجرحى فضلا عن الاضرار المادية التي لحقت بالمكان.

وقال ديع صقور عضو مجلس الشعب السوري: «بالنسبة لتصعيد، بالتأكيد هناك برمجة كاملة لهذا الامر حيث يحاول المسلحون الدخول الى العاصمة دمشق وهذا ما أدى الى فشلهم وبالتالي تحولوا الى اطلاق قذائف الماون على المباني السكنية».

من جهة أخرى قامت الوحدات العسكرية من الجيش السوري بمطابقة بساتين الرابي المشرفة على طريق الملحق الجنوبي في العاصمة السورية بالقبض على عدد من المطلوبين بعد عملية متابعة دامت أكثر من عشرة أيام.

ويقول القادة العسكريون ان الوحدات العسكرية للجيش تسعى من خلال تنفيذ كمالهن وعمليات محاصرة للجماعات المسلحة في الغوطة الشرقية إلى إحكام السيطرة على

## التوجه الفلسطيني أخطر من الصواريخ

تناولت صحيفة (إسرائيل اليوم) القضية تحت عنوان «توجه السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة أخطر من الصواريخ» مطالبة إسرائيل بمنع الخطوة بوسائل الإقناع عبر الولايات المتحدة وأوروبا.

ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله تعقبا على احتمال أن يطلب الفلسطينيون هذا الأسبوع من الأمم المتحدة مكانة دولة مراقبة «إنهم سيحطمون الأواني، وأجرهم سيضع في خسارتهم».

كما نقلت عن وزير المالية يوفال شتاينيتس قوله في محادثات مفتوحة أنه أوضح لرئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض ومسؤولين فلسطينيين كبار آخرين أن الخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة هي «هجوم أكثر خطرا من صواريخ غزة»، مضيفا أن «إسرائيل قد توقف التعاون معهم، بل ستمنع تحويل الأموال إليهم إذا ما علوا بشكل أحادي الجانب».

بدورها قالت صحيفة (يديعوت) الإسرائيلية إن الفلسطينيين «يتوجهون إلى الأمم المتحدة بكل تمن»، موضحة أن التوجه الفلسطيني يأتي بالضبط يوم 29 نوفمبر وهو الموعد الذي قررت فيه الجمعية العمومية للأمم المتحدة في العام 1947 مشروع التسليم.

ووفق التقديرات- تصنيف الصحيفة- فإن بين 130 و150 دولة ستؤيد الطلب، وهو العدد الكافي للقبول في المنظمة، مشيرة إلى

السلمية المحامي إسحق مولوخو إلى جولة في العواصم الأوروبية بهدف إحياء الخطوة الفلسطينية، لكنها قالت عن مساعي إسرائيل لإحباط التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة إنها فشلت.

## قلق أميركي على دور الطائرات بدون طيار

أشارت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية إلى الدور الذي لعبه مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي أي آيه) ديفيد بترايوس في توطيد علاقة الوكالة بالجيش، وذلك من خلال استخدام ودعم تقنية الطائرات بدون طيار، وقالت إنه يخشى على هذه التقنية من أي مدير مخابرات قادم.

وأوضحت الصحيفة أن الرئيس باراك أوباما بدأ ولايته الأولى في البلاد بتغيير جذري لوكالة المخابرات وأنه أصدر أوامره اليوم الثاني من تسلمه زمام الأمور بإغلاق السجون السرية التابعة للوكالة، وأنه كذلك أمر بحظر أساليب الاستجواب القاسية لدى الوكالة.

وأضافت أن أوباما ما إن بدأ ولايته الثانية حتى أمر بإقالة بترايوس، إثر فضيحة أخلاقية، وقالت إن مسؤولين بالوكالة يراقبون ما قد يجري لبرنامج تطوير الطائرات بدون طيار على يد المدير المنتظر، والتي تستخدم في ملاحقة ومكافحة «الإرهابيين».

الأميركيين يعارضون التوجه الفلسطيني، بل أوضحوا لهم ذلك، ولكنهم لسبب ما لا يمارسون الضغط بالوسائل اللازمة لإنزالهم عن الشجرة.

وتفيد الصحيفة أن نتباهو أرسل مبعوثه لشؤون المسيرة



الأميركيين يعارضون التوجه الفلسطيني، بل أوضحوا لهم ذلك، ولكنهم لسبب ما لا يمارسون الضغط بالوسائل اللازمة لإنزالهم عن الشجرة.

وتفيد الصحيفة أن نتباهو أرسل مبعوثه لشؤون المسيرة